

تاج العروس من جواهر القاموس

والميمُ خَضُّ كَمِنْذَبَرٍ : السَّقاءُ الَّذِي فِيهِ المَخِيضُ . ومن المَجَازِ : مَخَضَتِ
المرأةُ وكذلكَ الذَّاقَةُ وغيرُها من البهائمِ كَسَمِعَ واقتَصَرَ عَلَيَّهِ
الجَوْهَرِيُّ . ومَخَضَتِ مثالَ مَنْعَ لم يذكُرْهُ أَحَدٌ من الجماعةِ . ولا يبعدُ أَن
يمونَ من هذا البابِ مع وجودِ حرفِ الحَلَقِ وفيه نَطَرٌ . ويُقالُ أَيضاً :
مُخَضَّتٌ مثالُ عُنْدِي وهذه قَدَ أَزْكَرَها ابنُ الأَعرابيِّ فَإِنَّهُ قالَ : يُقالُ
: مَخَضَتِ المرأةُ ولا يُقالُ مُخَضَّتٌ ويُقالُ مَخَضَّتٌ لَبِنَها . وقال نُصَيْرٌ :
وعامةُ قَيْسٍ وتميمٍ وأَسَدٍ يقولون : مَخَضَتِ بكَسْرِ الميمِ ويفعلون ذلك في كلِّ
حرفٍ كانَ قبلَ أَحَدِ حُرُوفِ الحَلَقِ فَعِلَّتُ وفَعِيلٌ . يقولون : بَعِيرٌ وزَيْرٌ
ونَهيقٌ وشَهيقٌ ونَهَلَتِ الإِبِلُ وسَخِرَتُ مِنْهُ ولم يُشرِ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ وهو
كما تَرَى لغةُ صَحِيحَةٍ مَخَاضاً بالفتحةِ وعليه افتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ومَخَاضاً
بالكسرةِ وبه قرَأَ ابنُ كثيرٍ في الشَّواذِّ " فَأَجاها المِخاضُ " بكسرةِ الميمِ
 . ومَخَضَّتٌ تَمَخِيضاً وفي بعضِ النُّسخِ : تَمَخَضَّتٌ تَمَخِضُضاً وكِلاهُما صَحِيحانِ
 : أَخَذَها المَخاضُ أَيَ الطَّلَقُ وهو وَجَعُ الوِلادةِ . وكلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهُ
الطَّلَقُ فهي ماخِضٌ كما في الصَّحاحِ . وقيلَ : الماخِضُ من النِّساءِ والإِبِلِ والشَّاءِ
 : المُقَرَّبُ وهي السَّتِي دنا وِلادُها وَقَدَ أَخَذَها الطَّلَقُ قالَهُ ابنُ
الأَعرابيِّ ج مَوَاضٍ ومُخَضِّضٌ وَأَنْشَدَ غيرُهُ في الدِّجَاجِ :
" وَمَسَدٍ فَوَقَّ الدِّجَاجَ مَحالٍ نُغَضِّضُ .
" تَنْقَضُ إِِنْ قاضَ الدِّجَاجَ الْمُخَضِّضُ .